

المحرر الوجيز

@ 460 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة البروج \$.

وهي مكية بإجماع من المتأولين لا خلاف في ذلك .

قوله عز وجل \$ سورة البروج 1 - 9 \$.

اختلف الناس في ! 2 2 ! فقال الضحاك وقتادة هي القصور ومنه قول الأخطل .

(كانها برج رومي يشيده % لز بجم و آجر واحجار) + البسيط + .

وقال ابن عباس ! 2 2 ! النجوم لأنها تتبرج بنورها والتبرج التظاهر والتبدي وقال

الجمهور وابن عباس ايضا ! 2 2 ! هي المنازل التي عرفتھا العرب وهي اثنا عشر على ما

قسمته العرب وهي التي تقطعها الشمس في سنة والقمر في ثمانية وعشرين يوما وقال قتادة

معناه ذات الرمل والسماء يريد انها مبنية في السماء وهذا قول ضعيف ! 2 2 ! هو يوم

القيامة باتفاق قاله النبي صلى ا عليه وسلم ومعناه الموعود به وقوله ! 2 2 ! معناه

عليه او له او فيه وهذا يترتب بحسب الحساب في تعيين المراد ب (شاهد ومشهود) فقد

اختلف الناس في المشار اليه بهما فقال ابن عباس الشاهد ا تعالى والمشهود يوم القيامة

وقال ابن عباس والحسن بن علي وعكرمة الشاهد محمد صلى ا عليه وسلم والمشهود يوم

القيامة قال ا تعالى ! 2 2 ! الأحزاب 45 الفتح 8 وقال في يوم القيامة ^ وذلك يوم

مشهود ^ هود 103 وقال مجاهد وعكرمة ايضا الشاهد آدم وجميع ذريته والمشهود يوم القيامة

ف ! 2 2 ! اسم جنس على هذا وقال بعض من بسط قول مجاهد وعكرمة ! 2 2 ! أراد به رجل

مفرد او نسمة من النسمة ففي هذا تذكير بحقارة المسكين ابن آدم والمشهود يوم القيامة

وقال الحسن بن أبي الحسن وابن عباس ايضا الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود يوم

القيامة وقال ابن عباس وعلي وأبو هريرة والحسن وابن المسيب وقتادة ! 2 2 ! يوم الجمعة

! 2 ! يوم عرفة وقال ابن عمر ! 2 2 ! يوم الجمعة ! 2 2 ! يوم النحر وقال جابر ! 2

! 2 ! يوم الجمعة ! 2 2 ! الناس وقال محمد بن كعب